

## دعوى

القرار رقم (ISR-2021-438)

الصادر في الدعوى رقم (Z-2020-13206)

لجنة الفصل

الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة  
الدخل في مدينة الرياض

## المفاتيح:

ربط زكي - عدم قبول الدعوى شكلاً لفوات المدة النظامية - مدة نظامية -  
عدم التزام المدعي بالمواعيد المحددة نظاماً مانع من نظر الدعوى.

## الملخص:

طالبة المدعي بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن الربط الزكي  
التقديري لعام ١٤٤٠هـ - دلت النصوص النظامية على وجوب تقديم الاعتراض خلال  
المدة النظامية من تاريخ الإخبار - ثبت للدائرة أن الاعتراض تم تقديمها أمام  
المدعي عليها بعد فوات المدة النظامية - مؤدي ذلك: عدم سماع الدعوى لفوات  
المدة النظامية - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٢) من قواعد  
عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

## المستند:

- المادة (٢٥) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٢١٦) وتاريخ ٧/٠٧/١٤٤٠هـ
- المادة (٢٢) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) وتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٢٠٢٣هـ
- المادة (٢)، و(٣) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ٢١/٤/١٤٤١هـ.

## الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وآلله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:  
إنه في يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٠٦/٢٠٢١م عقدت الدائرة الثانية للفصل في  
مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض، المنصوص عليها في المادة

(السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١٧/٢٠٢١) وتاريخ ١٤٢٥/١٠/١٩هـ، وتعديلاته، والمُشكّلة بموجب الأمر الملكي رقم (٦٥٤٧) وتاريخ ١٤٣٩/٢٣/١٢هـ، وذلك للنظر في الدعوى المقدمة من (...) ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل وحيث استوفت الدعوى المتطلبات النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية بالرقم أعلاه بتاريخ ٢٤/٣/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعي / ...، هوية وطنية رقم (...), مالك (مؤسسة ... للتجارة)، سجل تجاري رقم (...), تقدم باعتراضه على الربط الزكي في التقدير لعام ١٤٤٠هـ.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها؛ أجبت بمذكرة تضمنت ما ملخصه أن: الأصل في قرارها الصحة والسلامة وعلى من يدعي خلاف ذلك إثبات صحة دعواه، إضافةً إلى أن قرارها جاء متوافقاً مع المواد (الثالثة) و (والرابعة) من قواعد حساب زكاة مكلفي التقدير، الصادرة بقرار معالي وزير المالية رقم (٨٥٢) وتاريخ ٢٨/٢/١٤٤١هـ.

وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٦/٢٠٢١م، عقدت الدائرة جلساتها عن بعد لنظر الدعوى، وحضر / ...، هوية وطنية رقم (...), بصفته وكيلًا عن المدعى بموجب الوكالة رقم (...), وتاريخ ١٤٤٢/٨/٩هـ، كما حضرها / ...، بصفته ممثلاً للمدعى عليها بموجب التفويض رقم (٦٠٦١٥/١٩١٤٢). وفي الجلسة تم فتح باب المراقبة بسؤال ممثل المدعى عليها عن تاريخ تقديم الاعتراض أمام المدعى عليها فأجاب: قامت المدعى عليها بإصدار الربط الزكي محل الدعوى في تاريخ ٧/٥/١٤٤١هـ، في حين لم يتقدم المدعى باعتراضه أمام المدعى عليها إلا في تاريخ ٩/٧/١٤٤١هـ، وعليه تطلب المدعى عليها عدم سماع الدعوى لفوات المدة النظامية لتقديم الاعتراض أمام المدعى عليها. وبعرض ذلك على وكيل المدعى أجاب: سبق لموكلي أن حاول رفع الاعتراض عن طريق بوابة المدعى عليها ولكن لوجود خلل فني لم يتمكن من رفع الاعتراض وتقديم بعده (٤) بلاغات تم ذكر أرقامها في صيغة الدعوى وقام في تاريخ ٩/٧/١٤٤١هـ، بمراجعة الهيئة وتقديم الاعتراض، وأكتفي بالمذكرة المرفوعة على البوابة وأتمسّك بما رود فيها من دفوع. وبسؤال كلاً الطرفين عما يودان اضافته أجاباً بالاكتفاء بما سبق تقديمها. عليه تم قفل باب المراقبة ورفع القضية للدراسة والمداولة.

## الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة، الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٧٧/١٧) وتاريخ ١٤٣٧/٣/١٤هـ، وتعديلاته، وعلى اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٢١٦) وتاريخ ٧/٧/١٤٤٠هـ، وعلى قواعد حساب زكاة مكلفي التقدير الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٨٥٢) وتاريخ ٢٨/٢/١٤٤١هـ، وعلى نظام ضريبة

الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (١٠) بتاريخ ١٤٢٥/١١٥هـ، وتعديلاته، وعلى لائحته التنفيذية، الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٥٣٥) بتاريخ ١٤٢٥/٦١١هـ، وتعديلاتها، وعلى البند (ثالثاً) من الأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٤٢١هـ، بشأن قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

**أما من حيث الشكل:** فإنه لما كان المدعى يهدف من إقامة دعواه إلى إلغاء قرار المدعى عليها في شأن الربط الزكوي التقديرى لعام ١٤٤٠هـ، وحيث يُعد هذا النزاع من النزاعات الزكوية الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل بموجب الأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٤٢١هـ.

وحيث إن النظر في مثل هذه الدعوى مشروط بالاعتراض لدى الجهة مصدرة القرار خلال (ستين) يوماً من تاريخ التبلغ به، حيث نصت الفقرة (١) من المادة (الخامسة والعشرين) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٢١٦) وتاريخ ١٤٢٧/٧٠هـ، على أن «...ويسبق دعوى التظلم من قرارات الهيئة تقديم المكلف اعتراضاً أمام الهيئة خلال ستين (٦٠) يوماً من تاريخ إبلاغه بالقرار، وعلى الهيئة البت في الاعتراض خلال تسعين (٩٠) يوماً من تاريخ تقديمها، وفي حال رفض الهيئة للاعتراض أو مضي مدة التسعين (٩٠) يوماً المذكورة دون البت فيه، جاز للمدعي التقدم بدعوى أمام لجنة الفصل خلال ثلاثة (٣٠) يوماً من تاريخ الإبلاغ برفض الهيئة للاعتراض أو مضي مدة التسعين (٩٠) يوماً المذكورة دون البت فيه، ويصبح قرار الهيئة نهائياً إذا لم يعرض عليه أمامها أو لم يتظلم منها أمام لجنة الفصل خلال المدد المذكورة المشار إليها في هذه المادة»، كما تنص المادة (الثانية) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، على أنه: «يجوز لمن صدر في شأنه قرار من الهيئة الاعتراض عليه لديها خلال (ستين) يوماً من تاريخ الإبلاغ به...»، كما تنص من المادة (الثالثة) من القواعد ذاتها على أنه «يصبح قرار الهيئة ملحاً وغير قابل للاعتراض عليه أمام أي جهة أخرى في الحالات الآتية:

١- إذا لم يعتض المكلف لدى الهيئة على القرار خلال مدة (ستين) يوماً من تاريخ تبلغه به».

وحيث إن الثابت من ملف الدعوى أن المدعى أبلغ بالقرار محل الدعوى في تاريخ ١٤٤١/٠٧هـ، في حين لم يقدم باعتراضه أمام المدعى عليها إلا في تاريخ ١٤٤١/٠٧٠٩هـ، أي بعد فوات الأجل النظامي المحدد في الفقرة (١) من المادة (الثانية والعشرين) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، والمادة (الثانية) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، الأمر الذي يتعين معه عدم سماع الدعوى؛ لتقديم الاعتراض أمام المدعى عليها بعد فوات المدة النظامية.



## القرار:

**ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:**

- عدم سماع الدعوى المقامة من المدعي / ...، هوية وطنية رقم (...), مالك (مؤسسة ... للتجارة)، سجل تجاري رقم (...), ضد المدعي عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وفقاً لما ورد في الأسباب.

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، وتلي علناً في الجلسة، وقد حددت الدائرة يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/٠٧/٢٠٢١م، موعداً لتسليم نسخة القرار.

**وصلَ الله وسلامَ على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.**